



د. إبراهيم ناجي علوش

"طوفان الأقصى":
قراءة في مشروعيته وسياقه وآثاره



2024
سلسلة الدراسات

لم يولد "طوفان الأقصى" من العدم، ولم يهبط على المشهد السياسي من كوكب نبتون، بل جاء رداً عربياً فلسطينياً أصيلاً على تاريخ من الإحرام اقترفه من هبط علينا من كوكب نبتون. وإذا كان الصراع مع العدو الصهيوني قد تصاعد منذ عام 2008، فإنه لم يبدأ في ذلك العام، بل خاضت غزة تسع حروب قبل عام 2008. وفي حرب الـ 67 مثلاً جرى تهجير ما بين 40 و45 ألفاً من أهل القطاع خارجه، وفي حرب الـ 56، استشهد 1200 غزي، واركب العدو الصهيوني مجزرتين كبيرتين في خان يونس ورفح. بعد ما يسمى "فك الارتباط" عام 2005، وتفكيك المستعمرات الصهيونية في غزة، ارتقى 668 شهيداً في غزة بين عامي 2005 و2007، واحتل العدو الصهيوني أجزاء من شمال القطاع، وشن غارات وهجمات على جبالها وبيت لاهيا. في عام 2007، فرض الكيان الصهيوني حصاراً رهيباً على قطاع غزة، مغلقاً العابر، ومقتناً دخول الحروفات والكهرباء وكثير من السلع، ومانعاً الصيد في عمق البحر. كانت تلك نقطة التحول الساخنة التي حولت غزة إلى أكبر سجن مفتوح في العالم، غالبية نزلائه من النازحين أصلاً، وتبلغ مساحته 365 كيلومتر مربع فحسب، وكانت غزة تُصرف من قبل حصارها بأن لديها أحد أعلى معدلات الكثافة السكانية في العالم. وفي عام 2008، جرى الاتفاق على تهدئة لمدة 6 أشهر لم يلتزم الكيان الصهيوني خلالها برفع الحصار عن غزة أو بوقف عملياته في القطاع. وبين 1/1/2008 و31/8/2023، شن الكيان الصهيوني عدة حروب على غزة، كما هو معروف، ارتقى فيها 6407 شهيداً. وكان الغزو الصهيوني الأخير لقطاع غزة الحرب رقم 15 التي يشنها على القطاع منذ عام 1948.

طوفان الأقصى: قراءة في مشروعيته وسياقه وآثاره

السر:

www.palms-news.com

نخيل نيوز - متابعة

صدر حديثاً عن "اتحاد الكتاب العرب" في دمشق، كتاب "طوفان الأقصى: قراءة في مشروعيته وسياقه وآثاره"، لمؤلفه إبراهيم ناجي علوش.

الكتاب الذي يضم 23 فصلاً يغطي خلفيات "الطوفان" وآثاره المباشرة وبعيدة المدى، وجبهات الإسناد والديناميكيات التي أطلقتها، وموضوع إيران والأنظمة العربية، ولماذا يهم البرنامج السياسي الذي نستند إليه في دعم "طوفان الأقصى"، وتقييم للعمل من خلال "الشرعية الدولية"، ومقترح لكسر الجمود في الشارع العربي، إضافةً إلى عناوين أخرى متصلة بهذا الحدث المفصلي في تاريخ فلسطين والمنطقة والعالم.